



## الإضافات المنهجية والمعرفية لعبد الباقي مفتاح في فهم الشيخ الأكبري

Methodological and knowledgeable annexation to the comprehension of the Akbari thought of Sheikh Abdul Baqi Miftah

نوره رجاتي<sup>2</sup>

amezianewassila25@gmail.com

د. أمزيان وسيلة<sup>1</sup>

amezianewassila25@gmail.com

تاريخ الاستلام: 05/10/2024 تاريخ القبول: 14/02/2025 تاريخ النشر: 22/03/2025

Received: 05/10/2024 Accepted: 14/02/2025 published: 22/03/2025

### ملخص المقال :

تتجه هذه الدراسة إلى الاهتمام بشخصيتين لهما عظيم شأن في الميدان الروحي، الأولى هي شخصية الشيخ الأكبر محى الدين بن عربي الذي اجتهدنا في محاولة فهم نصوصه من خلال ما جادت به الشخصية الثانية وهو الشيخ الجزائري عبد الباقي مفتاح، الذي يعتبر من أهم رجالات التصوف المعاصرين الذين كرسوا مجهودهم لشرح وتحقيق التراث الأكباري، فكان من نتائج ذلك مشروع روحي علمي عظيم تجاوز الخمسين مؤلفاً، لذلك سعينا في هذه الدراسة إلى تقديم زيادة ما جاد به الشيخ عبد الباقي مفتاح في شروحه ودراساته حول الفكر الأكباري وهي: الإضافات التي قدمها والتي تعمل على تيسير فهم نصوص الشيخ محى الدين بن عربي.

**كلمات مفتاحية:** عبد الباقي مفتاح - محى الدين ابن العربي - المنهجية - المعرفية

### Abstract:

This research examines the influential of Sheikh Muhyidin ibn Arabi and Sheikh Abdul Baqi Miftah, a contemporary Sufi dedicated to interpreting Akbari heritage. Miftah is extensive work, encompassing over fifty publications, provides critical insights into ibn Arabi's spiritual writings. The study aims to highlight Miftah's contributions, identifying essential Keys for understanding and interpreting Akbari thought. Through this review, the depth of Miftah's research is showcased, emphasizing its significance in the contemporary Sufi context.

**Keywords:** Additions - Akbari thought – approach - Cognitive - Abdul Baqi Miftah- Contemporary Soufi doctrine

(1) جامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر 1 ..

(2) جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة - الجزائر



#### مقدمة:

يعتبر الشيخ محي الدين ابن العربي من عمالقة التصوف في التراث الروحي والعرفاني الإسلامي بل ومرجعاً عالمياً للمهتمين والدارسين والمريدين، فضلاً عن كونه صاحب تجربة روحية عميقه و فريدة من نوعها فإنه أيضاً صاحب موروث فكري عرفاني أقل ما يقال عنه أنه نادر في الخطاب الصوفي، وانطلاقاً من هذا تعددت قراءات المهتمين بالتصوف لفكرة الشيخ بين منصف له اكتساب إنصافه من قراءة رشيدة وواعية ومحققة للفكر الأكبري، وبين واضح للشيخ في خانة المبتدعين الذين قرأوا الشرع قراءة مخالفه لمقاصده، اكتسب هذا الحكم من عدم إحاطة بتراث الرجل الفكري وبادعه العلمي الشرعي، وبين مكفر له استخلص حكمه من جهل مطبق بالعلوم الشرعية والعرفانية.

وقد اصطبغ الفكر الأكبري بعمق في الفهم وإدراك للمقصد لآيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، حتى لكان القارئ الساير لأغوار فكره يحكم على أنه أثري المنهج لكثرة اعتماده على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

كما اصطبغت كتاباته بلغة يصعب إدراك مدلولاتها وبالتالي مقاصدها، إلى أن جاد الزمان بشخصية علمية فريدة من نوعها كونها تجردت للبحث عن الحقيقة للوصول إلى المعرفة الحقة، فوجدت في الموروث الفكري الأكبري غايتها، فخصصت حياتها لقراءة هذا الفكر تحقيقاً وتعليقها وشرحاً، بل وأجملت هذه القراءة بوضع مفاتيح شكلت إضافات نوعية في تيسير فهم التراث الأكبري، وهي شخصية الشيخ الجليل عبد الباقي مفتاح شيخ الزاوية الهرية بالوادي.

#### الإشكالية:

ومنه يسوع لنا طرح الإشكالية حول ماهية إضافات الشيخ عبد الباقي مفتاح وشرحه وتعليقاته على الشيخ الأكبر؟ وما مدى أهميتها وإسهامها في فك رموز وشفرات كتابات الشيخ محي الدين بن عربي؟

#### الأهداف:

- توجيه الدراسات الأكاديمية للاهتمام بالقامات الفكرية الجزائرية من خلال عرض شخصية بحجم الشيخ عبد الباقي مفتاح لما تزخر به من إنتاج علمي.
- التوجّه نحو إبراز الإضافات التي قدمها الشيخ عبد الباقي مفتاح في تحقّيقاته وشرحه لنصوص محي الدين بن عربي لإنصاف الرجل.

#### المنهج:

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في التعريف بالشخصيتين : الشيخ الأكبر و الشيخ عبد الباقي مفتاح، كما استخدمنا المنهج الاستقرائي في استقراء مختلف مؤلفات الشيخ عبد الباقي مفتاح التي تعلقت بالفكر الأكبر، لعتمد بعد ذلك على المنهج التحليلي في تحليل ما جاء به من إضافات في قراءة التراث الصوفي الأكبري.

#### المحاور:

1. تحديد المصطلحات: عبد الباقي مفتاح - الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي.
2. نماذج من إضافات الشيخ عبد الباقي مفتاح في فهم الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي.



العرض:

تحديد المصطلحات:

## 1.2 عبد الباقى مفتاح:

هو الشيخ عبد الباقى بن أحمد مفتاح، ولد سنة 1952م في بلدة قمار بوادي سوف جنوب الجزائر (مفتاح)، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محى الدين بن عربى، 2011، صفحة 11)، كان تعليمه القرآني والابتدائي و المتوسط بمسقط رأسه ليتقل بعدها إلى مدينة قسنطينة بغية مواصلة تعليمه الثانوى هناك، ومنها إلى جامعة الجزائر أين درس تخصص العلوم الفيزيائية وتخرج منها سنة 1975م (رابع، 2024، صفحة 81).

وفي لقاء خصّ به الشيخ عبد الباقى مفتاح الدكتورة نوره رجاتي حديثها عن رحلاته العلمية التي كانت لعدة بلدان منها: المغرب، مصر، لبنان، إيطاليا، فرنسا... لحضور ملتقيات في التصوف الإسلامي عموماً والشيخ الأكبر خصوصاً، وكذا نشره لمقالات علمية في الكثير من المجالات منها: مجلة التواصل في ليبيا، مجلة آفاق مغربية ومجلة الأديان بالإمارات وغيرها... (رجاتي، 2024).

وقد أخذ الشيخ عبد الباقى مفتاح الطريقة الهبرية الدراووية الشاذلية سيدى محمد بلقايد التلمساني (1911م\_1998م) سنة 1973م و تعهد إليه بفتح زاوية في بلدة قمار بوادي سوف فكان ذلك سنة 1988م، أمّا عن شيوخه فقد ذكر الشيخ أنّ له شيخاً واحداً أخذ عنه بعد عائلته ووالده وهو الشيخ محمد الهبرى الدراووى. وعن تلاميذه أكد أنه لم يكن له تلاميذ محددون في التصوف

(مفتاح، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محى الدين بن عربى، 2011، صفحة 11)

## • 2.2 الشيخ الأكبر: محى الدين بن العربي (1240\_1165هـ/ 560\_1999م)

هو محمد بن محمد بن أحمد بن عربي عبد الله بن العارم الطائي الأندلسى حسب اتفاق المؤرخين (عماد، 1986، صفحة 332)، ولد يوم الإثنين 17 رمضان 560هـ في مدينة مرسىي بالأندلس وكان أبوه علي بن محمد من أئمة الفقه والحديث والتصوف كما كان جده قاضياً في الأندلس، عاش محى الدين بن عربى شبابه بالإشبيلية أينقرأ القرآن الكريم بالسبعين على يد أبي بكر بن خلف عميد الفقهاء بإشبيلية (ابن العربي، 1999، صفحة 3)

أمّا عن شيوخه فقد أخذ الشيخ الأكبر عن كثير من المشايخ، وإن لا يسع المجال لإحصائهم جميعاً نكتفي بما جاء على لسانه إذ قال: "من شيوخنا في القراءة أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح الرععاني، القاضي أبو محمد عبد الله البارزى، القاضى أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي حمزة، ومن شيوخنا في الحديث: أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الإشبيلي، عبد الصمد بن أبي الفضل الحرستاني سمعت عليه صحيح مسلم" (النبهانى، 2012، صفحة 202)

أمّا عن تلاميذه فنذكر منهم ما ذكره البدرى:

— أبو عبد الله زكريا بن محمود القاضي الأنسي القرزوي

— عبد العزيز بن أبي فارس بن الغنى بن أبي الأفراح سورون بن أبي الرجاء سلامنة بن أبي اليمن برؤوفات بن أبي أحمد زكريا بن الحسين أخذ عن ابن عربي بالإسكندرية.

— بهاء الدين غازى بن الملك أبو بكر بن أبي أيوب، أجازه ابن عربي بجميع مؤلفاته. (البدرى، 2006، صفحة 34).



وعن مؤلفاته نذكر ما ذكره الشيخ عبد الباقي مفتاح في كتاب "ختم القرآن":

وعن رحلته الصوفية فقد كانت نتاجا للتلاعج جملة من العوامل من أهمها الرؤيا إذ يروي الشيخ الأكبر قائلاً: "مرضت فعشني علياً في مرضي بحيث إني كنت معدوداً في الموتى فرأيت قوماً كربلاً المنظر يريدون إذابتي ورأيت شخصاً جميلاً طيب الرائحة شديداً يدافعهم حتى قهرهم فقلت له من أنت فقال أنا سورة يس أدفع عنك فأقمت من غشتي تلك فإذا بأبي رحمة الله عند رأسي يبكي وهو يقرأ سورة يس وقد ختمها فأخبرته بما شهدته" (الكلابازى، 1992، صفحة 22)، ليتوفى والده بعد مدة، وقد صاحبت وفاته جملة من الكرامات كان تتبأّ بأنّه سيموت يوم كذا في شهر كذا قبل 15 يوماً من وفاته، فلماً أتى ذلك اليوم دخل في النزع الأخير وغشي جسمه نور أبيض كان يضيء الغرفة كلها وقد كانت هذه الكراهة منعطفاً هاماً في التجربة الروحية لمحى الدين بن عربي. (السبكي، 2004، صفحة 472).

عامل آخر في التوجه الصوفي للشيخ الأكبر كان يتمثل في زوجته الصالحة التي شهد لها هو نفسه بصالحها الروحي قائلاً: "حدثني المرأة الصالحة مريم بنت محمد بن عبدون قالت: رأيت في منامي شخصاً كان يتعاهدنا في وقائي وما رأيت له شخصاً قط في عالم الحس فقال لها: أنقصدين الطريق؟ قالت: فقلت له إيه والله أقصد الطريق ولكن لا أدري بماداً قالت: فقال لي بخمسة وهي التوكل واليقين والصبر والعزم والصدق فعرضت رؤياها علىي فقلت لها: هذا هو مذهب القوم" (القشيري، 1998، صفحة 312) وبعد أن صالح وجال الشيخ الأكبر بين المشايخ اختار العزلة فكانت بداية تجربته الصوفية فضلاً عن كونه ينتمي لعائلة متدينة ومحبوبة بالزهد (الزرقاوي، صفحة 59) والحديث عن تجربته الصوفية حديث يطول ولا تسمح لنا حدود البحث بالتغول في ذلك.

وقد توفي الشيخ الأكبر محى الدين بن عربي في 28 ربيع الثاني 638هـ، ودفن في سفح جبل قاسيون ومقامه هناك مزار عظيم، ويدرك أنه توفي في دار القاضي محمد بن الركي وقام بعسله هو و الجمال بن عبد الخالق وفق شعائر الإسلام. (ابن الكثير، 156)

### 1.3 تعريف الإضافات المنهجية و المعرفية:

#### المنهجية:

والمنهجية هي: علم يعني بالبحث في أيسير الطرق، للوصول إلى المعلومة مع توفر الجهد والوقت، وتنفيذ كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية و تبويبها وفق أحكام مضبوطة (البدوي، 1998، صفحة 9)

وتعرّف المنهجية أيضاً بأنّها: علم بيان الطريق و الوقوف على الخطوات أو الوسائل و الوسائل التي يتحقق بها الوصول إلى الغاية و المقصود على أفضل و أكمل ما تقتضيها الأصول و الأحوال (الفضل، 1987، صفحة 232). أي أنّ المنهجية هي الاجتهادات و القواعد العلمية التي يقدمها الباحث لدراسة موضوع معين حتى يتنهي إلى أهدافه العلمية.

ونقصد بالإضافات المنهجية في هذا البحث: الطريقة التي اعتمدها الشيخ عبد الباقي مفتاح في قراءة الفكر الأكبر من خلال تتبع الفكرة الواحدة في جميع مؤلفاته مراعياً الزمن و الحيثيات التي كتب فيها الشيخ تلك الفكرة ليخرج لنا بمفاتيح لقراءة الفكر الأكبر يصعب على فاقدتها قراءة هذا الفكر و فقهه بل غيّر كثير من الأحيان الحكم على محى الدين ابن عربي بالكفر و الزندقة و غيرها من الأحكام.

#### المعرفية:



المعرفة هي: كل العمليات العقلية عند الفرد، من إدراك وتعلم وتفكير وحكم يصدره الفرد وهو يتفاعل مع عالمه الخاص (السام، 2002، صفحة 184)

ونقصد بالإضافات المعرفية : تصحيح ما نسب إلى الشيخ الأكبر من كتب ليست له، و ما نسب لغيره وهو له في عملية تحقيق تراثه الفكري. وكذا تصويبه لفكرة تقسيم التصوف إلى فلسفى و عرفان فهو ينفي وجود ما يسمى بالتصوف الفلسفى، ويتجه إلى تقسيم التصوف إلى نوعين: التصوف العرفانى و التصوف السلوكي، وفي السياق ذاته ينفي قضية خصوصية التصوف بين تصوف مشرقي و آخر مغاربي فالتصوف عنده بجريدة روحية إسلامية واحدة.

ومن أهم الإضافات المعرفية الأخرى عند الشيخ إرشاده الباحث في الموروث الأكبرى إلى أنه موروث كشفي أهله الله عزّ وجلّ محي الدين ابن العربي من خلال تدرجه في مقامات السالكين، فمن تيقن من هذه الفكرة وأخلص البحث لوجه الله العظيم فهم كلام الرجل.

إضافات الشيخ عبد الباقي مفتاح في فهم الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي:

### 1.3 الصعوبات التي واجهها عبد الباقي مفتاح في قراءة الشيخ محي الدين بن عربي

تطرق الشيخ عبد الباقي مفتاح في لقاءه مع الدكتورة نورة رجاتي عن الصعوبات التي واجهها في كتاباته المتعلقة بالشيخ محي الدين بن عربي:

- الإيغال و الرمزية: حيث أنّ الشيخ محي الدين بن عربي يوغل في كتاباته أثناء فترة شبابه أكثر منها في كتاباته أثناء شيخوخته، هذا ما يجعل القارئ لا يفهم ما يريد بالضبط أو يصعب التتحقق من القصد الذي يرمي إليه (رجاتي، 2024)
- الرمزية في أشعاره: حيث يؤكّد الشيخ عبد الباقي مفتاح على صعوبة فهم أشعار ابن عربي لأنّه يستخدم الرمز والإشارة بدل العبارة. (رجاتي، 2024)

وتأكيداً من الشيخ عبد الباقي مفتاح على أنّ الاهتمام بالشيخ الأكبر في العالم الإسلامي لا ينكره إلاّ جاحد، أراد أن يساهم بإضافات تساعد في فهم الفكر الأكبرى وتجاوز تكرار المكرر، لأنّ فكر الشيخ ابن عربي يصنّف كأعمق وأصعب ما جاد به الخطاب الصوفي الإسلامي لذلك يقول الشيخ عبد الباقي مفتاح: " فقد بثّ الشيخ الأكبر مالا يحصى من لطائف القرآن..... وقد حاولت التنبيه على طرف يسير منها في كتاب: ختم القرآن محي الدين بن عربي، وكتاب: المفاتيح الوجودية القرآنية لفصول الحكم، وكتاب: حقائق القرآن عند الشيخ الأكبر، وكتاب: شروح على تفاسير ابن العربي على الفاتحة والبسملة، وكتاب: الشرح القرآني لكتاب مشاهد الأسرار لابن العربي، وكتاب الشرح القرآني لكتاب التجليات لابن العربي" (رجاتي، 2024)

وقد اهتمّ الشيخ عبد الباقي مفتاح بالفكر الأكبرى تحقيقاً وشرحها وهي:

- شرح كتاب الإسراء إلى المقام الأسرى.
- تحقيق لواح الأسرار ولوائح الانوار من معارف الشيخ محي الدين ابن العربي.
- الشرح القرآني لكتاب مشاهد الأسرار القدسية ومطالع الانوار.
- شروح وتعقيبات على كتاب نتائج الأذكار في المقربين والأبرار والأقطاب.
- شروح ومفاتيح لمفاهيم الشيخ الأكبر محي الدين ابن عربي.



- شروح حول تفاسير البسملة والفاتحة.

- الشرح التام لكتاب ايام الشأن.

- شرح وتحقيق الفية التصوف للشيخ مصطفى البكري الخلوي من كلام ابن عربي.

— تحقيق كتاب المواقف للأمير عبد القادر الجزائري.

— نظرات على الشيخ أحمد التيجاني.

— نظرات على الطريقة الرحمانية الخلوية.

— موسوعة الطريقة الرحمانية ج. الأشرف (محادثة خاصة ، 28 افريل 2024)

### 2.3 إضافات عبد الباقى مفتاح حول الشيخ الأكابر — دراسة غاذج

- إضافاته من خلال كتاب: مفاتيح وشرح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي:

استهلَّ هذا الكتاب بعرض حياة الشيخ الأكابر محى الدين ابن العربي ليستفيد منها القارئ في تشكيل صورة واضحة عن الشيخ في ذهنه قبل قراءة معارفه (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي، 2022، الصفحات 18-23)، فمعرفة التجربة الروحية والزخم المعرفي الذي أوتي لهذا الرجل سيجعل القارئ محظياً ذهنياً بحجم هذا العقل الذي يقرأ له. ثمَّ انتقل الشيخ عبد الباقى مفتاح إلى إدراج مدخل بين فيه غایته من تأليف هذا الكتاب وهي أنَّ "كتاب الفتوحات المكية ليس موجهاً إلاً من جمع بين التحقق الوجداني للسلوك الشرعي الروحي العرفاني وبين الثقافة الإسلامية الواسعة" (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي، 2022، صفحة 24) لكنَّ الواقع يعكس نقىض هذا فالجميع أصبح يتوجه لدراسة الشيخ الأكابر وتحقيق ونشر مؤلفاته ودراساته في الأطروحات الجامعية العليا و في الملتقيات العلمية الدولية لذا يقع الكثير في عدم فهمه. والغاية الثانية من هذا التأليف هي أنَّه لم يسبق شرح كامل للفتوحات المكية، فقد شرح الأمير عبد القادر (ت1300هـ) السطور الأولى من خطبة الفتوحات في الموقف 366 من كتابه "المواقف"، وشرح الشيخ عبد الكريم الجيلاني(ت826هـ) الفقرات العشرة الأولى من الباب 559 في كتابه "شرح مشكلات الفتوحات"، كما توجد شروحات لعلماء آخرين للجملة الأولى فقط من الفتوحات: "الحمد لله الذي أوجد الأشياء من عدم وعدمه"، وشرح أخرى لبعض العبارات أو الأبيات الشعرية المنتشرة في الفتوحات فقط (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي، 2022، الصفحات 25-26) أي أنَّ الشيخ عبد الباقى مفتاح أخذ شرف السبق في شرح هذه الموسوعة الصوفية العظيمة وبيان مراجعتها القرآنية الخفية ومفاتيحها الحرافية والعددية.

و أهم ما نعدُّه إضافات للشيخ عبد الباقى مفتاح في إطار مشروعه الفكرى لفهم وقراءة التراث الأكابرى من خلال هذا الكتاب هو:

— تصحيح الترتيب الخاطئ لفقرات الباب 559 وعددتها 570 فقرة كما وضع كل فقرة في آخر الباب المناسب لها لكي تفهم في سياقه بدلاً من جمعها في باب واحد (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي، 2022، صفحة 26).

— كما تعرَّض الشيخ عبد الباقى مفتاح إلى إشكاليات تدوين الفتوحات، أين بينَ أنَّ الشيخ محى الدين ابن العربي قد بدأ تدوينها سنة 599هـ وانتهى سنة 629هـ وكان ذلك في دمشق، ثمَّ أعاد كتابتها سنة 632هـ، كما أشار إلى نسخ مخطوط هذا



الكتاب وطبعاته بالتفصيل (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي، 2022، الصفحات 28-27)

— وخصص الشيخ عبد الباقي مفتاح جزءا من مقدمات هذا الكتاب لشرح البنية الكلية للفتوحات المكية (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي، 2022، الصفحات 40-41)  
— كما بين الشيخ عبد الباقي مفتاح السورة القرآنية التي يستمد منها الشيخ الأكبر كل باب، ومفاتيح الفهم السليم للفكر الأكابر وشرح خطبة الكتاب (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي، 2022، الصفحات 50-55)

• إضافاته من خلال كتاب: بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محى الدين بن عربي:

خصص الشيخ عبد الباقي مفتاح في هذا الكتاب فصلاً بحث فيه مفاتيح الفهم السليم لفكرة الشيخ الأكبر، تأكيداً منه على أنّ الكثير من البحوث حول ابن عربي تنسب إليه مفاهيم مغلوبة ويرجع ذلك إلى عدم فهم فكره، وفي مستهل عرضه لهذه المفاتيح عرض أسباب الفهم الخاطئ للشيخ الأكبر وقسمها إلى سببين:  
— ضعف الكفاءة العلمية.

— ضعف الكفاءة الروحية. (مفتاح، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محى الدين بن عربي، 2011، صفحة 45)

وقد جعل الشيخ عبد الباقي مفتاح لكل سبب مفاتيح، أمّا ما تعلق بمفاتيح الكفاءة العلمية فهي كالتالي:  
**المفتاح الأول:** يرى الشيخ عبد الباقي مفتاح أن التمكّن من اللغة العربية والمعربة العميقه لمصطلحات التصوف هي أول مفتاح لفكرة التراث الأكابر (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي، 2022، الصفحات 45-46) ويقدم عبد الباقي مفتاحاً ملائلاً لشرح هذا المفتاح نذكر من بينها قوله: "في كتاب منزل القطب والإمامين يقول: أنّ اسم أحد الإمامين هو عبد الرّب و أنّ له خمسة أسرار. فلماذا حصر الشيخ أسراره في الخمسة بالذات؟ الجواب: هو أنّ لاسم الرب في اللغة خمسة معانٍ: المري، المصلح، السيد، المالك، الثابت" (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي، 2022، صفحة 45)

**المفتاح الثاني:** الرسوخ الممتاز في القرآن الكريم حفظاً و فهماً، ويؤكد الشيخ عبد الباقي مفتاح في هذا على ضرورة التمكّن من الدلالات والإشارات العرفانية للقرآن الكريم لفهم كتب الشيخ ابن عربي (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي، 2022، الصفحات 46-47) لأنّ الشيخ الأكبر نفسه يؤكد على هذا قائلاً: "فجميع ما نتكلّم فيه في مجالسي و تصانيفي إنما هو في حضرة القرآن و خزائنه أعطيت متاح الفهم فيه و الإمداد منه" (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي، 2022، صفحة 47) وقد قدّم الشيخ عبد الباقي مفتاحاً ملائلاً على هذا المفتاح أيضاً، و إذ لا نستطيع عرض جميعها نقتصر على واحد منها وهو: "كتاب الفناء في المشاهدة مفتاح فهمه سورة البينة فكل الكتاب عبارة عن تأملات إشارية حول آيات هذه السورة" (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي، 2022، صفحة 48)

**المفتاح الثالث:** يرى الشيخ عبد الباقي مفتاح أنّ من أهم مفاتيح فهم مؤلفات محى الدين بن عربي: معرفة الأحاديث النبوية و الأحكام الشرعية، ومثال ذلك أوجوبة الشيخ محى الدين على أسئلة الحكيم الترمذى و عددها 155 في الباب 73 من



الفتوحات ففهمها لا يكون إلا بإرجاعها لأحوال و أقوال المصلي، " فمثلا في جوابه عن المسؤولين 5 و 8 حول مقام أهل المجالس و الحديث يقول: أنّ لهم 6 حضرات و 36 مجلسا روحيا، فالحضرات الست هي الصلوات الخمس و سادسها الوتر و مجموع جلسات المصلي خلالها بما فيها جلسات الاستراحة بين كل ركعتين هو 36 " (مفتاح، مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محي الدين ابن العربي، 2022، الصفحات 52-53).

**المفتاح الرابع:** معرفة العلوم الفلكية القديمة الأصيلة، وقد وضعه الشيخ عبد الباقى مفتاحا ضروريا لفهم جزء من كتب ابن عربى وليست جميعها، مثل: كتاب أيام الشأن، كتاب التزلات الموصلىة، وبعض الأبواب من الفتوحات المكية (مفتاح)، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، 2011، صفحه 53)، فعلى سبيل المثال: " في آخر كتابه التزلات الموصلىة يذكر الشيخ ما يسميه بحقائق تدبیر الكون لكل كوكب من السيارة السبع فيقول مثلاً أنَّ كمياتها بالنسبة للكوكب المشتري هي 105120 فلماذا هذا العدد؟ هذا العدد هو عدد ساعات دورة فلكية واحدة للمشتري أي 12 سنة لكل ساعة منها حقيقة معينة متميزة" (مفتاح)، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، 2011، صفحه 53)

**المفتاح الخامس:** وهو معرفة علم أعداد الحروف ورموزها وما يناسبها من بروج ومنازل فلكية. (مفتاح)، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، 2011، صفحه 53)

**المفتاح السادس:** التمكن من فهم المصطلحات الفلسفية إذ أنَّ الشيخ الأكبر يستخدمها وأَ حيانا لا يصرح بها. (مفتاح)، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، 2011، صفحه 55)

وأَما المفاتيح التي تطرق إليها الشيخ عبد الباقى مفتاح فيما تعلق بالكتفأة الروحية فهي كالتالي:

**المفتاح الأول:** الاستعداد الفطري و المكتسب (مفتاح)، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، 2011، صفحه 55)، فليس في قدرة العامة فهم الخطاب الصوفى عموما و الأكبرى على وجه الخصوص.

**المفتاح الثاني:** اخلاق القصد والنية، فتكون قراءة مؤلفات الشيخ الأكبر بإخلاص الاعتماد على الله عز وجل في كشف ما يرمي إليه الشيخ ابن عربي (مفتاح)، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، 2011، صفحه 55)

**المفتاح الثالث:** اليقين والاعتقاد الكامل بأنَّ كلام الشيخ ابن عربي كله من حضرة القرآن الكريم في إطار العقيدة الإسلامية القومية، " وهذا شرط في غاية الأهمية فكل اتجاه في الفهم يخرج العقائد الأكابرية عن هذا الإطار هو اتجاه باطل" (مفتاح)، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، 2011، صفحه 55)

**المفتاح الرابع:** اليقين الجازم بأنَّ كلام الشيخ ابن عربي لا تناقض فيه إذا قرئ قراءة التزمت بعد الرماني وبعد المعرفي والعرفاني (مفتاح)، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، 2011، صفحه 56)

**المفتاح الخامس:** الالتزام بالأدب مع الشيخ الأكبر والتجدد من أي خلفية عنه والموضوعية في قراءة تراثه، " حتى يكون بين وعي المطالع وروحانية الشيخ تجاوباً" (مفتاح)، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، 2011، صفحه 60)



ونحسب بهذا أنّ الشيخ عبد الباقي مفتاح فتح الطريق أمام من أراد التعمق في فهم الفكر الأكبري، بأن قدّم له مفاتيح القراءة السليمة، لأنّ مؤلفات الشيخ الأكبر تعجّ بالألغاز الروحانية ولا غرابة في ذلك لمن أدرك المقام العرفاني الذي وصل إليه الرجل، فالتأكيد أنّ قراءة ما يرمي إليه لن تكون سهلة، فهذه إضافات جليلة من الشيخ عبد الباقي مفتاح في فهم التراث الأكبري.

• إضافاته في كتاب المفاتيح الوجودية والقرآنية لكتاب فصوص الحكم:

وعنوان هذا الكتاب في طبعته الأخيرة تغيّر إلى : " الكشف الأتمّ عن مفاتيح فصوص الحكم" ، وقد ترجم إلى عدة لغات منها الفرنسية والإيطالية (روابع، 2024 ، صفحة 86) وقد عمل الشيخ عبد الباقي في مؤلفه هذا على شرح سرّ ترتيب أبواب فصوص الحكم، وعلاقتها بسلسل مراتب الوجود في النفس الرحمنى

(مفتاح، المفاتيح الوجودية و القرآنية لكتاب فصوص الحكم لابن العربي، 2005 ، صفحة 7)، وأهم ما أضافه الشيخ في هذا الكتاب بحسب تصريحه هو: بيان التأصيل القرآني للشيخ محى الدين بن عربي، و الكشف عن سر الفصوص لأنّ هذا الكشف يفتح آفاقاً لفهم نص الكتاب \_فصوص الحكم لابن عربي\_ (رجاتي، 2024)

كما يؤكّد الشيخ عبد الباقي مفتاح أنه بين في هذا الشرح: "استمداد كلّ فص من الفصوص السبعة والعشرين من إحدى السور الواقعة بين سورتي: الفجر والناس" (مفتاح)، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محى الدين بن عربي، 2011 ، صفحة 52

• إضافاته في كتاب حقائق الأسماء الحسنى وشرحها عن ابن العربي:

يعرض الشيخ عبد الباقي مفتاح أهمية إضافة هذا المصنف إلى مشروعه في قراءة التراث الصوفى الأكبري، فيقول: " والغرض من هذا الكتاب هو بيان ما وضحه في شأنها \_الأسماء الحسنى\_ شيخ الصوفية الأكبر محى الدين بن العربي " (مفتاح)، حقائق الأسماء الحسنى و شرحها عند ابن العربي، 2018 ، صفحة 4). وقد راودت الفكرة الشيخ عبد الباقي مفتاح لما وجده في التراث الأكبري من نصوص كثيرة مثبتة حول أسماء الله الحسنى فارتوى أن يضيف إلى هذا المشروع الفكري الضخم مصنفاً يجمع فيه هذه النصوص لتشكيل نظرة أكبرية عامة في الموضوع، وأهم ما يمكننا أن نصنّفه كإضافة بارزة في هذا الكتاب هو: إدراج الشيخ عبد الباقي مفتاح للمراجع التي تحدث فيها محى الدين بن العربي عن أسماء الله الحسنى فجهلها مقدمة يعرف من خلالها القارئ أين يتوجّه في التراث الأكبري إذا أراد العودة إلى النصوص الأصلية في الموضوع، ونذكر منها على سبيل التمثيل فقط: الفتوحات المكية، كشف المعنى عن سرّ الأسماء الحسنى... ونخلل من أرد التفصيل إلى الصفحة (مفتاح)، بحوث حول كتب و مفاهيم الشيخ الأكبر محى الدين بن عربي، 2011 ، صفحة 4)

ومن خلال هذا الكتاب يكون الشيخ عبد الباقي مفتاح قد أضاف العناصر الآتية إلى مشروع قراءة وفهم الموروث العرفاني الأكبري :

– جمع نصوص و أطروحات الشيخ الأكبر المثبتة هنا وهناك فيما تعلّق بأسماء الله الحسنى و ما ارتبط بها.

– جمع أجوبة الشيخ محى الدين بن العربي حول أسئلة الحكم الترمذى التي تعلّقت بأسماء الله الحسنى والاسم الأعظم، وهي 155 سؤالاً وشرح أجوبة الشيخ الأكبر عليها.

– جمع نصوص الشيخ محى الدين التي تتضمّن الأسماء الإلهية المتوجّهة إلى إيجاد وتدبير الكون (مفتاح)، حقائق الأسماء الحسنى و شرحها عند ابن العربي، 2018 ، صفحة 6).



• إضافاته في كتاب الشرح التام لكتاب أيام الشأن لخلي الدين ابن العربي:

أرشدنا الشيخ عبد الباقى مفتاح في مقدمة هذا المؤلف مباشرة إلى الإضافة التي قدّمها بشأنه وهي: أنه كان له السبق في شرح هذا الكتاب (مفتاح)، الشرح التام لكتاب أيام الشأن لخلي الدين ابن العربي، 2019، صفحة 11)

وقد استهل تقديمه للكتاب بإثبات نسبة للشيخ الأكبر من خلال ما صرّح به الشيخ محى الدين بن العربي نفسه في كتبه الأخرى مثل: الفتوحات المكية في الباب 11، وفي الفصل 24 من الباب 198، وأيضاً في كتابه عقلة المستوفز وغيرها (مفتاح)، الشرح التام لكتاب أيام الشأن لخلي الدين ابن العربي، 2019، صفحة 9)، كما صرّح الشيخ عبد الباقى مفتاح بأنه يهدف من هذا الشرح إلى تأكيد هدف الشيخ الأكبر من كتابه هذا وهو: "إعطاء مرجعية وصبغة قرآنية لتعاليم فلكلية موجودة ضمن علم الفلك التراثي" (مفتاح)، الشرح التام لكتاب أيام الشأن لخلي الدين ابن العربي، 2019، صفحة 11) وقد وضع لهذا المؤلف جملة من المقدّمات أوصى القارئ بقراءتها لأنّها القاعدة المتينة التي تمكّنه من فهم الكتاب جيداً مثل: الأصل الإدرسي للعلوم الكونية في التراث الروحي العرفاني، علوم الشيخ الأكبر شرعية الهمامية كشفية لا فكرية... ونخيل القارئ إلى باقي المقدّمات التي أوردها في فهرس الكتاب (مفتاح ع.، إشارات القرآن في عالم الإنسان، 2016، صفحة 7).

• إضافاته في كتاب: إشارات القرآن في عالم الإنسان:

يشير عبد الباقى مفتاح في مستهل هذا المؤلف إلى عظيم شأن هذا الكتاب لابن العربي وصعوبته في الوقت ذاته، ذلك لأنّ الرجل تخطى عقبة البيان والإبداع الأدبي في مؤلفه باحثاً عن إشارات القرآن الكريم، فعنوانه فقط "لا أحد لم يدانه ولا شاطئ لم يحيطه \_ إشارات القرآن في عالم الإنسان \_ والإشارات وما أدراك ما الإشارة ثم إشارات القرآن غير كل الإشارات وأين؟ في عالم الإنسان وهل للإنسان عالم غير العالم...؟"

(مفتاح ع.، إشارات القرآن في عالم الإنسان، 2016، صفحة 7).

ويؤكّد الشيخ عبد الباقى مفتاح أنّ العنوان وحده يحتاج لوقفات بخثيرة جليلة فكيف بكلمات المقدمة: اسراءات، معارج، عروش رحمانيات.... وكيف يبافي الكتاب، ولا يخفى مخاوفه التي واجهها قبل اللوج إلى تحقيق وشرح هذه الجاللة الفكرية، لأنّه كان آنذاك في تركيا البلد الذي يدرس اللغة العربية باللغة التركية إذ توجه إليها في بعثة جامعية، وفي زمن اعتبر فيه التصوف بدعة وقد كان هدفه الخفي هو جمع بعض مخطوطات مغاربية وأندلسية بغية تحقيقها (مفتاح ع.، إشارات القرآن في عالم الإنسان، 2016، صفحة 8) فكان السبب الرئيسي لاختيار تحقيق وشرح هذا الكتاب هو إعداده كموضوع لاجتياز شهادة الدراسات العليا في اللغة العربية بجامعة مرمرة، على اعتبار أنّ الشيخ محى الدين ابن عربي يمثل القاسم المشترك في الطريق الصوفي العرفاني بين الأتراك والمغاربة (مفتاح ع.، إشارات القرآن في عالم الإنسان، 2016، الصفحتان 9-10)

فكان هذا المؤلف تحقيقاً وشرحاً لكتاب: إشارات القرآن في عالم الإنسان، حقّق فيه النص و أتبعه بمجموعة شروح المصطلحات و عبارات استخدمها الشيخ ابن العربي في المتن ويصعب بل ويستحيل على القارئ فهمها لأنّها عرفانية كشفية روحية مثل: مرسل العوارف \_ منزل الطائف \_ واهب المعرف \_ مظهر المواقف \_ التجليات \_ الصلاة على فاتح اختراق الطرائق \_ الطرائق \_ مذهب العوائق \_ قاطع العلائق \_ كاشف الحقائق \_ واصل الرقائق - فاصل الدقائق - الفصل والوصل - الصادق - العاشق \_ الفتوحات \_ السابق \_ الرائق \_ الشائق \_ الطارق \_ سادات الخلائق في الخلائق \_ معارج وإسراءات \_ عروش رحمانيات (مفتاح ع.، إشارات القرآن في عالم الإنسان، 2016، الصفحتان 103-110)



كما قدّم في نهاية تحقيقه شرحاً لجملة من المسائل التي تعرّض لها الشيخ محيي الدين ابن العربي في متنه مثل: موقف الشيخ من مسألة الاستواء (مفتاح ع.، اشارات القرآن في عالم الإنسان، 2016، الصفحتان 111-112) وشرح كلام الشيخ الأكبر حول سورة الفاتحة (مفتاح ع.، اشارات القرآن في عالم الإنسان، 2016، صفحة 114) ... وغيرها من المسائل التي تحسب له إضافات قيمة لتبسيط وفهم كلام الشيخ الأكبر في المتن.

● إضافاته في كتاب "الميزان في حقيقة الإنسان مع الموازين الكلية للفتوحات المكية":

لقد ذكر الشيخ عبد الباقى مفتاح تحقيقاً علمياً يثبت نسبة الكتاب بهذا الاسم إلى الشيخ الأكبر مصححاً للبس الذي وقع فيه الأستاذ عثمان يحيى حين ذكر أن "كتاب الميزان" تحت رقم 482 له عنواناً آخر هو "كتاب الميزان في صفة الإنسان" وقد اعتمد الشيخ عبد الباقى مفتاح على ذكر الشيخ الأكبر له في الفهرس وفي الإجازة، حيث يؤكد الشيخ أن هذا الكتاب هو نفسه المذكور تحت رقم 551 وعنوانه "نسخة الحق" والذي اعتبر الأستاذ عثمان يحيى أنّ له عنوانين أخرى هي: "رسالة الكون" و"رسالة الشيخ الأكبر" و"نتيجة الحق" و"إيجاد العالم" و"نسبة الحق" و"نرثة الحق"، وأنه لا وجود لهذه العنوانين في فهرس الشيخ ولا في إجازته للملك المظفر بماء الدين غازى لأن العنوان الذي اختاره الشيخ الأكبر هو "الميزان في حقيقة الإنسان" ، وأنّ الأستاذ عثمان يحيى لم يطلع على المخطوط الحامل لهذا العنوان لهذا اعتبره مختلفاً عن كتاب "نسخة الحق"(الميزان في حقيقة الإنسان، عبد الباقى مفتاح)

وقد قسم الكتاب إلى أقسام ثلاثة، ذكر في القسم الأول بعد خطبة الكتاب الأنواع الثلاثة للإيجاد ليُرده بالقسم الثاني الذي حوى تعقيبات الشيخ عبد الباقى مفتاح وشرحه لأكثر من ثلاثين مسألة حول موقع أهم نصوص الشيخ الأكبر حول الإنسان الكامل وما جاء فيها من تساؤلات وإشكالات وإجابات، خاتماً بالقسم الثالث حول الموازين الكلية في كتاب الفتوحات المكية، جاماً أقوال الشيخ الأكبر حول الميزان، انطلاقاً من ميزان الشرع إلى ميزان الأعمال عارجاً على الموازين الكلية العلمية والعملية والعقلية والشرعية، خاتماً بالميزان العام يوم القيمة.

وبتجدر الإشارة إلى أن القراءة لهذا العمل الفذ ينبغي أن يحظى صاحبها زيادة على الإحاطة بالعلوم الشرعية والكونية، مملكة روحية عرفانية، مع جمع بين مؤلفات الشيخ الأكبر مع مفاتيح قراءتها للشيخ عبد الباقى مفتاح وما جادت به قريحته من مؤلفات علمية يستحب قليل الزاد العلمي والشرعي والعرفاني أن يخرب على محاولة قراءتها، مما يجعلنا نؤكد على أنّ شروح وتعليقات وإضافات الشيخ عبد الباقى مفتاح لم تكن علمية فقط، بل كانت قراءة كشفية فتح الله بها عليه.

الخاتمة:

- اجتهدنا في هذا العمل على تجاوز ما يعرف بالبيلوجرافيا التي تكون عادة واصفة للكتب من حيث عدد الطبعات والأجزاء، إلى التركيز على بعض الإضافات التي قدّمها الشيخ عبد الباقى مفتاح في تحقيقاته وشرحه لكتب الشيخ الأكبر، لأنّ الإحاطة بكل ما أضافه الشيخ يحتاج إلى مؤلفات وليس إلى مقال.

- من أهم الإيجابيات المنهجية في مؤلفات عبد الباقى مفتاح أنه يحيل القارئ مباشرة إلى النص الأصلي لابن عربي برقم الجزء والباب والصفحة.

- مصنفات الشيخ عبد الباقى مفتاح شروحاً وتعليقات وإضافات على كتب الشيخ الأكبر لم يسبقها إليها أحد.



- توجهه للكتابة حول التصوف عموماً وكتب الشيخ محي الدين بن عربي كان توجهاً سلوكياً عرفانياً، ولم يكن مجرد تنظير يفتقد حتى إلى العلمية كما هو شائع اليوم للأسف الشديد بين كثير من الباحثين.
- قراءة وفهم الفكر الأكبري بعيداً عما قدمه الشيخ عبد الباقي مفتاح من شروح وتعليقات وإضافات ومفاتيح، أمر يكاد يكون شبيه مستحيل في ظل المعلومة السريعة بأيسر السبل.
- مصنفات الشيخ عبد الباقي مفتاح ضرورية لتوجيه الباحثين والدارسين للتتصوف إلى الإحاطة بها كأطروحتات دكتوراه أو مذكرات ماستر أو ملتقيات وندوات.
- واللقاء به في زاويته العامرة بالوادي ينصح بها كل طارق لباب التجدد في طلب الحقيقة وابتعاد الوصول.
- من أهم ما يحسب للشيخ عبد الباقي مفتاح إضافات هو جمع نصوص الشيخ الأكبر المنشورة بين كتبه ومحفوظاته، وكذا أوجبة الشيخ الأكبر فيما تعلق بأسماء الله الحسنى في كتابه الذي شرح فيه أسماء الله الحسنى لابن عربي.
- كما يحسب لعوض مادة علمية معرفية جد هامة تيسّر على الباحثين و المهتمين بالفكرة الأكبري ولوح كتبه وفهمها والإفادة منها.

#### قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن العربي. (1999). *الفتوحات الملكية*. بيروت: دار الكتب العلمية.
1. Ibn al-‘Arabī. (1999). *al-Futūhāt al-Malakīyah*. Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
2. ابن الكثیر . (156). *البداية والنهاية*. بيروت: دار الكتب العلمية.
2. Ibn al-kathīr. (156). *al-Bidāyah wa al-nihāyah*. Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
3. ابن عماد. (1986). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب* . بيروت: دار ابن الكثیر.
3. Ibn ‘Imād. (1986). *Shadharāt al-dhahab fī Akhbār min dhahab*. Bayrūt : Dār Ibn al-kathīr
4. أبو الفضل. (1987). *نحو منهجية للتعامل مع مصادر التنظير الإسلامييين المقدمات و المقومات: بحث ضمن اللقاء العالمي الرابع*. مصر: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
4. Abū al-Faḍl. (1987). *Nahwa manhajīyah lil-ta‘āmul ma‘a maṣādir al-tanzīr al’slāmybyn al-muqaddimāt wa al-Muqawwimāt* : bahth ḥimna al-Liqā’ al-‘Ālamī al-rābi‘. Miṣr : al-Ma‘had al-‘Ālamī lil-Fikr al-Islāmī.
5. البدرى. (2006). *فقه الشيخ محي الدين بن عربي في العبادات و منهجه في كتاب الفتوحات الملكية* . بيروت: دار الكتب العلمية.
5. al-Badrī. (2006). *fiqh al-Shaykh Muḥyī al-Dīn ibn ‘Arabī fī al-‘ibādāt wa manhajuhu fī Kitāb al-Futūhāt al-Makkīyah*. Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
6. البدوى. (1998). *المنهجية في البحوث و الدراسات الأدبية* . تونس: دار المعارف.



6. al-Badawī. (1998). *al-manhajīyah fī al-Buhūth wa al-Dirāsāt al-adabīyah*. Tūnis : Dār al-Ma‘ārif.

7. الزرقاني. (بلا تاريخ). *مناهل العرفان في علوم القرآن* . حلب: مطبعة عيسى البابي الحلبي.

7. al-Zurqānī. (bi-lā Tārīkh). *Manāhil al-‘Irfān fī ‘ulūm al-Qur’ān*. Halab : Maṭba‘at ‘Īsā al-Bābī al-Halabī.

8. السالم. (2002). *تنظيم المنظمات- دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام*. الأردن.

8. al-Sālim. (2002). *tanzīm almn̄zmāt-drāsh fī taṭwīr al-Fikr khilāl mi’at ‘ām*. al-Urdun.

9. السبكي. (2004). *معجم الشيوخ*. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

9. al-Subkī. (2004). *Mu‘jam al-shuyūkh*. Bayrūt : Dār al-Gharb al-Islāmī.

10. القشيري. (1998). *الرسالة القشيرية*. القاهرة : مؤسسة دار الشعب.

10. al-Qushayrī. (1998). *al-Risālah al-Qushayrīyah*. al-Qāhirah : Mu’assasat Dār al-Sha‘b.

11. الكلباظمي. (1992). *التعرف لمنهج أهل التصوف*. القاهرة: الملكية الأزهرية للتراث.

11. al-Kalābādhī. (1992). *al-ta‘arruf li-madhhab ahl al-taṣawwuf*. al-Qāhirah : al-Malakīyah al-Azharīyah lil-Turāth.

12. النبهاني. (2012). *جامع كرامات الأولياء* . تونس: دار الغرب.

12. al-Nabhānī. (2012). *Jāmi‘ Karāmāt al-awliyā’*. Tūnis : Dār al-Gharb.

13. رشا رواح. (2024). عبد الباقي مفتاح الجزائري قارئاً للشيخ الأكبر محى الدين بن عربى. *مجلة البحوث العلمية و الدراسات الإسلامية*.

13. Rashā rwābh. (2024). ‘Abd Ibāqy Miftāh al-Jazā’irī qār’ā lil-Shaykh al-akbar Muhyī al-Dīn ibn ‘Arabī. Majallat al-Buhūth al-‘Ilmīyah wa al-Dirāsāt al-Islāmīyah.

14. عبد الباقي مفتاح. (بلا تاريخ). *أضواء على الشيخ أحمد التيجاني وأتباعه* . الجزائر : دار الوليد للنشر.

14. ‘Abd al-Bāqī Miftāh. (bi-lā Tārīkh). Adwā’ ‘alā al-Shaykh Ahmad al-Tījānī wa atbā‘ih. al-Jazā’ir : Dār al-Walīd lil-Nashr.

15. عبد الباقي مفتاح. (2005). *المفاتيح الوجودية و القرانية لكتاب فصوص الحكم لابن العربي*. بيروت: دار البراق.

15. ‘Abd al-Bāqī Miftāh. (2005). *al-mafātīh al-wujūdīyah wa al-Qur’ānīyah li-kitāb Fuṣūṣ al-ḥukm li-Ibn al-‘Arabī*. Bayrūt : Dār al-Burāq.

16. عبد الباقي مفتاح. (2016). *اشارة القرآن في عالم الإنسان*. سوريا: دار نينوى.

16. ‘Abd al-Bāqī Miftāh. (2016). *Ishārāt al-Qur’ān fī ‘Ālam al-insān*. Sūriyā : Dār Nīnawā.

17. عبد الباقي مفتاح. (2022). *مفاتيح و شروح على الفتوحات المكية للشيخ محى الدين ابن العربي*. سوريا: دار نينوى.

17. ‘Abd al-Bāqī Miftāh. (2022). *Mafātīh wa shurūh ‘alā al-Futūhāt al-Makkīyah lil-Shaykh Muhyī al-Dīn Ibn al-‘Arabī*. Sūriyā : Dār Nīnawā



18. عبد الباقي مفتاح، (2011). بحوث حول كتب و مفاهيم الشیخ الأکبر محی الدین بن عربی. بيروت.
18. 'Abd al-Bāqī Miftāh,. (2011). Buhūth ḥawla kutub wa Mafāhīm al-Shaykh al-akbar Muḥyī al-Dīn ibn 'Arabī. Bayrūt.
19. عبد الباقي مفتاح، (2018). حقائق الأسماء الحسنة و شرحها عند ابن العربي. عالم الكتب الحديث.
19. 'Abd al-Bāqī Miftāh,. (2018). ḥaqā'iq al-asmā' al-ḥusnā wa sharḥihā 'inda Ibn al-'Arabī. 'Ālam al-Kutub al-hadīth.
20. عبد الباقي مفتاح، (2019). الشرح التام لكتاب أيام الشأن محی الدين ابن العربي. سوريا: دار نينوى.
20. 'Abd al-Bāqī Miftāh,. (2019). al-sharḥ al-tāmm li-kitāb Ayyām al-sha'n li-Muḥyī al-Dīn Ibn al-'Arabī. Sūriyā : Dār Nīnawā.
21. مفتاح عبد الباقي. (2023). موسوعة الطريقة الرحمانية الخلوتية. الجزائر: د.ب. دار نشر.
21. Miftāh 'Abd al-Bāqī. (2023). Mawsū'at al-ṭarīqah al-Rāḥmānīyah al-Khalwatīyah. al-Jazā'ir : D. b. Dār Nashr.
22. نورة رجاتي. (8 ماي, 2024). (لقاء د.نورة رجاتي مع الشیخ عبد الباقي مفتاح في إطار الإشراف عن مذكرة ماستر، المحاور)
22. Nūrah rjāty. (8 Māy, 2024). (liqā' D. Nūrah rjāty ma'a al-Shaykh 'Abd al-Bāqī Miftāh fī itār al-ishrāf 'an Mudhakkirah māstir, al-muḥāwir)